المحاضرة الأولى

–تاريخ كرة السلة

– نشأة كرة السلة

نشأت كرة السلة في مدينة سبرينج فيلد(springfield) بولاية ما سيشوستس الأمريكية (Massachusetts) في نهاية سنة 1891م على يد الكندي الجنسية الدكتور جيمس نايسميث (James Naismith) أستاذ التربية البدنية و الرياضية وعضو جمعية الشبان المسيحية ، حيث أراد أن تكون هذه اللعبة مجرد وسيلة للراحة النشطة للاعبي كرة القدم الأمريكية خلال فصل الشتاء ،حيث تتوقف المباريات ويزداد تهاطل الأمطار ،وقد اشتمل أول قانون لكرة السلة على(13) مادة معظمها يهدف إلى الابتعاد باللاعبين عن الخشونة التي كانت سمة اللعب في كرة القدم الأمريكية ،وقد أقيمت أول مباراة بين فريقين من جمعية الشبان المسيحية بمدينة سيبر نجفيلد في مطلع عام 1892م ،وكان ذلك في صالة مغلقة علق على جدرانها سلتين كان على الحكم مهمة الصعود على سلم لإخراج الكرة من السلة عقب كل إصابة ناجحة ثم يستأنف اللعب مرة أخرى في منتصف المعلب.

– انتشار كرة السلة

اجتذبت كرة السلة الكثير من الشباب في ذلك الوقت ثم انتقلت إلى المدارس والجامعات الأمريكية، وتولت جمعية الشبان المسيحية نشر اللعبة عن طريق فروعها في معظم الولايات الأمريكية، وبدأ شباب العالم يتعرف على لعبة كرة السلة خاصة في دورة الألعاب الأولمبية التي أقيمت سنة 1904م بمدينة سان لويس الأمريكية حيث قدمت بعض الفرق الأمريكية عروضا لفنون اللعبة أمام مجموعة من الدول المشاركة في هذه الدورة ،وأدت هذه العروض إلى الاعتراف بلعبة كرة السلة وإدراجها ضمن برنامج الألعاب الأولمبية .

وفي أثناء الحرب العالمية الأولى (1914–1918) انتشرت اللعبة عن طريق الجنود الأمريكيين في أنحاء العالم .

وفي عام 1920 اتضح أن عدد الدول التي تبنت هذه اللعبة قد بلغت 49 دولة .

وفي عام 1936 أقيمت الألعاب الأولمبية ببرلين ،ودخلت كرة السلة الميدان الأولمبي واشترك في هذه اللعبة في تلك الدورة 21 دولة كان من بينها جمهورية مصر العربية ،وفي عام 1940–1941 احتفل بذكرى مرور 50 سنة على اختراع لعبة كرة السلة ،وكان من ضمن الإحصاءات التي قدمت في هذه المناسبة أن 90 مليون نسمة

محاضرات الدكتور كرميش عبدالمالك فريد

شاهدوا مباريات كرة السلة في ذلك العام بأمريكا فقط.

وفي أثناء الحرب العالمية الثانية كان هناك 2000 فريق أمريكي لكرة السلة في انجلترا و 1500في ايطاليا .

وفي أمريكا الآن أكثر من 20 مليون لاعب كرة سلة ،كما يباع كل عام ما يزيد على 100.000 نسخة من القانون المطبوع للعبة .

ومن البلدان التي انتشرت فيها هذه اللعبة انتشارا واسعا الصين الشعبية وروسيا ،كما أن جميع دول العالم تمارس هذه اللعبة في الوقت الحاضر.

-التطور التاريخي لمهارات كرة السلة

إن التطور المستمر لقانون اللعبة والدراسات والبحوث التي أدت إلى رفع المستوى للياقة البدنية للاعبين وكذلك التفكير المستمر في كسر الخيل الدفاعية والهجومية ،كل ذلك كان له أثر بالغ في تطور فنون اللعبة منذ نشأتها حتى وقتنا الحالي، فلعبة كرة السلة أصبحت تتطلب توقيتا سريعا في الأداء وأصبح الصراع بين المهاجمين والمدافعين طوال المباراة لا ينقطع ولا يتسم بالهدوء في أي لحظة من لحظاتها .

وقد كان نتيجة هذا الصراع المستمر بين المهاجمين والمدافعين أثر بالغ في تطور المهارات وخلق مهارات جديدة ، ففي خلال الثلاثينيات كانت حركات القدمين ومهاراتها تنحصر في الجري وتغير السرعة والتوقف والارتكاز ،وكذلك الوثب ،وكان يتعلمها اللاعب بنفسه حيث تفرض طبيعة اللعب أن يقوم اللاعب بهذه الحركات دون أسس ثابتة وواضحة للمدربين ودون أن يدري اللاعب مدى أهميتها في متابعة الخصم ومراوغته ،ولكن طبيعة الصراع مع الخصم فرضت على اللاعب والمدرب التفكير في تقنين هذه الحركات فبدأت تظهر بصورة أفضل في الأداء فأصبح التوقف يعتمد

على ثني الركبتين لخفض مركز الثقل واتساع المسافة بين القدمين للمحافظة على الاتزان ،وبدأ الارتكاز يأخذ طابعا مغايرا عما كان عليه من قبل حيث أصبح يتم بحجز الخصم وعلى مشط القدم لسرعة أدائه ،وهكذا تطورت حركات القدمين في هذه الفترة تطورا ملحوظا ،وفي خلال الأربعينيات شاع استخدام مهارات التصويب على السلة باليدين من الثبات ، فتكونت لدى المدافعين حساسية خاصة نحو التصويب بهذه الطريقة ،وأصبح من السهل إحباط معظم

محاولات التصويب فبدأ المدربون التفكير في أسلوب آخر يتيح للاعبين المهاجمين فرص أكثر لإصابة الهدف حتى ظهرت مهارة التصويب من القفز في أوائل الخمسينيات كما بدأت أيضا في هذه الفترة تختفي مهارة التصويب

محاضرات الدكتور كرميش عبدالمالك فريد

باليدين حتى في حالة الرمية الحرة ،حيث بدأ التصويب بيد واحد في الظهور واختفي تماما التصويب باليدين مع أوائل الستينيات حيث ظهرت مهارة التصويب من أعلى إلى أسفل التي أطلق عليها اسم التصويبة الساحقة .

وقد كان هذا نتيجة لتطور التصويب من القفز ورد فعل طبيعي لمدى ما وصل إليه التقدم في الإعداد البدني للاعبين ،ولم يقف التطور في التصويب عند هذا الحد ، فقد شوهد خلال الأدوار النهائية لبطولة العالم التي أقيمت بمدينة لوبليانا بيوغسلافيا سنة 1970 تطور جديد للتصويب من القفز ، حيث يقوم اللاعب المصوب بتغيير اتجاهه في الهواء بعد أن يصل إلى أعلى ارتفاع حتى يتجنب بذلك مقاومة الخصم إذا ما استطاع أن يتابعه في الارتقاء والوثب لأعلى.

محاضرات الدكتور كرميش ع.المالك فريد